Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأرض والجنَّة بيَّن لهما أنَّ الأرض ظروفها الاقتصادية والجغرافية والأمنية تختلف والجنَّة، ولذا صرّح القرآن في الآية المتقدمة الذّكر بقوله: ﴿بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ..﴾.

وهذا إشارة إلى الجانب الأمني في الأرض بالنسبة للإنسان حيث كان له في الجنَّة عدوّ واحد وهو إبليس أمَّا في الأرض فالأعداء للإنسان؛ لا حصر لهم، حتى أنَّ الإنسان عدوّ لأخيه الإنسان.. ولا يخفى أنَّ قابيل قتل هابيلاً، وقتله لهابيل كان نتيجة مرض موجود عند الإنسان منذ فجر التاريخ ألا وهو الحسد..

وهو ما أشار إليه القرآن بقوله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ..﴾ الآية، ولكن..

ما هي حقيقة الحسد؟ وبواعثه؟ وعلاجه؟

الجواب:

١ ـ حقيقة الحسد:

«هو أن يتمنّى الحاسد زوال نعمة المحسود وذهابها عنه».

وهذا التعريف يتفق وقول الشيخ المجلسي (قدّس سرّه) في تعريف الحسد إذ يقول: «الحسد أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنّى زوالها عنه وتكون له دونه».

٢ ـ بواعثه:

إنَّ للحسد عدّة بواعث نجدها مذكورة في كتب الأخلاق والتربية منها:

أ ـ أن ينشأ من خبث النفس وابتلائها بالشحّ حتى تصل إلى قرار